علبهما انهما في موضع نصب وشمل قوله جملة الجملة الاسمية والجملة
الفعلية ومثل بالجملة الاسمية فقال كجا زيد وعمرو ناو رحلة
وموضع ضرب مكان والعامل فيه يجئ اي تجئ الجملة في موضع الحال ثم قال

وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت

يعني ان الجملة الواقعة في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوة بفعل
مضارع مثبت فانها تحتوي على ضمير عايد على صاحب الحال وتخلو من
الواو نحو جا زيد يضحك وجا زيد تقاد الجنايب بين يديه وانما
يمتنع الفعل المضارع المذكور بالواو لانه بمنزلة المفرد لشبه المضارع
به فكما لا تدخل الواو على المفرد لا تقول جا زيد وضاحكا فكذلك لا تدخل
على ما اشبهه ونحو المضارع عوذ انجد مبتدا ونحو من تشذ وبمعنى
صاحب وبمضارع متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة لمضارع وحوت
ضميرا في موضع الخبر لذات وخلت معطوف على حوت ومن الواو متعلق
بخلت والجملتان خبران عن ذات ثم قال

وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا

يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب
مقترنة بالواو فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوى بعد الواو مبتدا
ويجعل الفعل المضارع خبرا عن ذلك المبتدا فتصير الجملة اسمية ومما
ورد من ذلك قول العرب قمت واصك عينه والتقدير وانا اصك عينه
ومعنى اصك اضرب قال الله عز وجل فصكت وجهها اي ضربته ذات
منصوب بفعل محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتدا وخبره انو
وبعد متعلق بانو والمضارع مفعول اول باجعلن ومسندا مفعول
ثان وله متعلق بالمسند والها في بعدها عايدة على الواو والضمير
في له عايد على المبتدا والتقدير انو بعد الواو الداخلة على المضارع
مبتدا واجعل المضارع مسندا الى ذلك المبتدا المنوي ثم قال

وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما

يعني

٦٧

يعني ان الجملة الواقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان يوتى فيها
بالواو وحدها نحو جا زيد والشمس طالعة او بالمضمر دون الواو نحو جاء
زيد يده على راسه او بالضمير والواو نحو جاء زيد ويده على راسه الا ان قوله
سوى ما قدما يشتمل الجملة الاسمية مثبتة او منفية والجملة الفعلية
المصدرة بالماضي مثبتة او منفية والجملة الفعلية المبدوة بالمضارع
المنفي وليس على اطلاقه بل فيه تفصيل ذكره الشارح فانظره هنالك
والعذر له في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام تجوز فيه الاوجه الثلاثة
فاعتمد في ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبره بواو وما بعده عطف
عليه والعامل في المجرور الواقع خبر المبتدا يكون مطلقا بل تقديره
مستعمل او جاء وحذف الفعل بواو للتخيير وسوى استثناء وما
موصولة واقعة على الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل في الحال قد يحذف
وحذفه على نوعين جائز وواجب والى النوعين اشار بقوله

والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل

يعني يحذف جوازا اذا دل عليه دليل لفظي او حالي فاللفظي كان تقول
كقولك راكبا لمن قال كيف جئت والحالي كقولك للقادم من سفر حج
مبرورا اما جوزا في قدمت وكذلك تضعير وتحوها ان تذكر العامل فتقول
جئت راكبا وقدمت مبرورا ويحذف وجوبا اذا جرت مثلا كقول العرب
حظيين بنات صلفين كناة فحظيين وصلفين حالان والعامل فيهما [illegible]
والحظيين اسم فاعل من حظي المشتق من الحظوة وصلفين من الصلف
وهو عدم الحظوة يقال صلفت المراة صلفا اذا لم تحظ عند زوجها
وبغضها والبنات جمع بنت والكناة جمع كنة وهي زوجة الابن وبنات
وكناة منصوبان على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا اذا سدت
مسد الخبر وقد تقدم في باب الابتدا والحال مبتدا وقد يحذف خبره وما
مفعول يحذف وعمل صلة وهو واقع على العامل في الحال والضمير في فيها
عائد على الحال والضمير المستتر في عمل عائد على ما وبعض مبتدا وما

قوله على التمييز اي محول عنه والاصل حظيين بناتهم صلفين كناتهم قاله الفاضل زكريا ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)